

من هم "النجباء" ولماذا وجهت إليهم الولايات المتحدة ضربة مؤخراً

بواسطة مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

4 كانون الثاني/يناير 2024

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/who-are-nujaba-and-why-did-us-just-strike-them))

عن المؤلفين



مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

مايكل نايتس هو زميل في برنامج الزمالة "بير" في معهد واشنطن ومقره في بوسطن، ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج.

تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>))

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight\)](https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/how-use-militia-spotlight))

تُعد كوادر "حزب الله النجباء" الأكثر تهوراً بين الميليشيات المتحالفة مع إيران في العراق. وكانت السبب المباشر لجميع الضربات الأمريكية تقريباً ضد هذه الميليشيات منذ تشرين الأول/أكتوبر.

في 4 كانون الثاني/يناير، أدت غارة أمريكية إلى مقتل قائد كبير واحد على الأقل من "حركة حزب الله النجباء" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-hrkt-hzb-allh-alnjb>) وهي منظمة مُدرجة على قائمة الولايات المتحدة للإرهاب في العراق. ووقعت العملية في بغداد بعد ساعاتٍ من الاحتفال بذكرى قيام الولايات المتحدة باغتيال اللواء الإيراني قاسم سليماني وزعيم الميليشيا العراقية أبو مهدي المهندس في 3 كانون الثاني/يناير 2020. فما الذي دفع واشنطن إلى اتخاذ هذه الخطوة الجريئة ولماذا تم استهداف "حركة حزب الله النجباء"؟

sites/default/files/2024-
(01/GC_YUfJWgAAwtSO_0.jpg)



Figure 1: The remains of a H&N vehicle struck by up to four U.S. AGM-179 JAGM missiles in central Baghdad on January 4, 2024.

كما توضح للمحة العامة عن "الحركة" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-hrkt-hzb-allh-alnjb>) ضمن سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" ربما تكون "حركة حزب الله النجباء" الميليشيا الأكثر عدوانية من بين الميليشيات المناهضة للولايات المتحدة والمدعومة من إيران في العراق. وتعتبر زعيمها أكرم الكعبي نفسه "وجه المقاومة" المسلحة للوجود الأمريكي هناك. علاوةً على ذلك قام "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري الإسلامي الإيراني الذي كان يقوده الراحل سليماني سابقاً برفع شأن الكعبي مراراً وتكراراً في المناسبات العامة (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-hrkt-hzb-allh-alnjb>) بينما تعامل معه علناً (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/zyart-akrm-alkby-aly-mwskw-wma-ytrtb-lyha-mn-ntay>) مسؤولون روس رفيعو المستوى في موسكو.

وعلى عكس الجماعات الأخرى التي صنفها الولايات المتحدة على قائمة الإرهاب في العراق مثل "كتائب حزب الله" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amwt-n-ktayb-hzb-allh>) و"عصائب أهل الحق" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-sayb-ahl-ahlq>) و"كتائب سيد الشهداء"

files/2024-/) (https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-ktayb-sywd-alsghda) تم تشكيل حركة الكعبي حزباً سياسياً وفقاً لظروف العراق. حركة حزب الله النجباء وأفعالها فليس لديها الكثير لتخسره من إثارة غضب الولايات المتحدة وإسرائيل بينما تتوخى الميليشيات العراقية الأخرى الخطة والحد ولا سيما "عضال أهل الحق" ومناذرها فيس وليت الخزعلي الذين سخرت منهم حركة حزب الله النجباء على



Figure 2: U.S.-designated terrorist Akram Kaabi with Russia's deputy foreign minister in Moscow, January 2023

(01/Akram%20Kaabi%20meets%20Russian%20Deputy%20Foreign%20Minister%20Bogdanov%20in%20Moscow%20in%20December%202022) ووصفتها بالجناء لعدم مهاجمتهما القوات الأمريكية

وتشير تقديرات "الأضواء الكاشفة للميليشيات" إلى أن "حركة حزب الله النجباء" مسؤولة عن معظم الهجمات على القواعد الأمريكية في سوريا شمال الفرات (كونوكو والعمر والشدادية وخراب الجير/الرميلان وتل بيدر والمالكية) فضلاً عن الهجمات على المواقع الأمريكية في كردستان العراق (أربيل وجرير). ومنذ 17 تشرين الأول/أكتوبر عندما بدأت الميليشيات موجة ضرباتها الأخيرة رداً على العملية البرية الإسرائيلية في غزة نفذت "حركة حزب الله النجباء" ما لا يقل عن 95 من إجمالي 136 هجوماً ضد القوات الأمريكية (69%). وفي حين أن الجماعات الإرهابية المناهضة علناً للولايات المتحدة مثل "كتائب حزب الله" اكتفت بتقديم الحد الأدنى فقط من الدعم لحركة "حماس" و"محور المقاومة" إلا أن "حركة حزب الله النجباء" بذلت كل ما في وسعها على هذا الصعيد



Figure 3: Najaba terrorist and Iraqi-government-paid PMF commander Mushtaq Taleb al-Saedi (aka Abu Taseer al-Saedi)

وتشكل أيضاً أعمال "النجباء" السبب المباشر لشن ست من أصل سبع جولات من الضربات الأمريكية التي تم تنفيذها رداً على هجمات الميليشيات منذ 27 تشرين الأول/أكتوبر. وفي هذه الحالات الست قام عناصر "حركة حزب الله النجباء" إما بإطلاق وابل طائش من الصواريخ غير الموجهة نجا منها الأفراد الأمريكيون بأعجوبة. وإما بشن هجمات أكثر دقة تسببت عمداً في وقوع إصابات (على سبيل المثال أدت غارة بطائرة مسيّرة في 25 كانون الأول/ديسمبر في أربيل إلى إصابة أحد أفراد الخدمة الأمريكية بجروح خطيرة). ويتماشى هذا السلوك مع الأعمال التي نفذتها الحركة سابقاً - ففي آذار/مارس 2023 على سبيل المثال أسفر هجوم نفذته "حركة حزب الله النجباء" بطائرة مسيّرة متطورة في "خراب الجير"/الرميلان عن مقتل أمريكي واحد

وفي المقابل كانت "كتائب حزب الله" السبب المباشر لضربة أمريكية واحدة فقط وهي عملية نفذت في 20 كانون الأول/ديسمبر بعد أن أطلقت الميليشيا صاروخين من طراز "الأقصى 1" ضد قاعدة عين الأسد الجوية. ولم تكن هذه المرة الأولى التي تستخدم فيها "كتائب حزب الله" هذه الصواريخ لذلك كانت الضربة الأمريكية بمثابة رد "احتياطي" أو استباقي يهدف إلى تحذير الجماعة لوقف هجماتها وهي رسالة سرعان ما فهمتها "كتائب حزب الله".

وكان عنصر "حركة النجباء" الذي قُتل في الغارة الأمريكية هذا الأسبوع مشتاق طالب السعدي (المعروف أيضاً باسم أبو تقوى السعدي) معاون قائد "عمليات زمام بغداد" في "الحشد الشعبي" كما أدى دوراً في "اللواء 12" من "قوات الحشد الشعبي" الذي تديره "حركة حزب الله النجباء". وكان يُعرف بأنه يوزع أسلحة تقليدية إيرانية متطورة (طائرات مسيّرة وصواريخ) تم تخزينها في مناطق "أحزمة بغداد". وبالإضافة إلى الوفاة المؤكدة لأحد المساعدين وهو علي نايف عرف (أبو سجاد) تشير تقارير غير مؤكدة إلى أن شخصاً ثالثاً كان مع السعدي في ذلك الوقت وأصيب في الغارة. وقد يكون نائب رئيس الاستخبارات في "الحشد الشعبي" أبو امتحان الحلفي

ومن خلال قتل شخص مهم من "حركة حزب الله النجباء" بعد تعقب سيارته ترسل الولايات المتحدة إشارة قوية توضح فيها استعدادها للذهاب إلى أبعد من ذلك وفي الواقع تستحق "حركة النجباء" بشكلٍ ملحٍ هذا النوع من الاستهداف المميت أكثر من أي جماعة أخرى على الأقل استناداً إلى نشاطها الأخير. ومن المحتمل أن يكون لدى الجهات الفاعلة الأخرى في الميليشيات ردود فعل متباينة: فهي تشعر بالغيرة إلى حد ما من سجل الحركة وقربها من "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري الإيراني. لذلك قد يؤدي كبح جماح "حركة حزب الله النجباء" إلى إسعاد بعض هذه الجهات بصمتٍ ولكنها قد تشعر أيضاً بالغيرة من الدعاية المحتملة التي ستكتسبها الحركة بفضل "شهادتها" البارزين. وعلى أي حال يتعين على "حركة حزب الله النجباء" الآن اتخاذ قرار مهم: إما أن تتبع غريزتها الطبيعية وتصعد عملياتها وإما أن تحوّل هذه العمليات إلى هجمات رمزية واضحة تتجنب فيها وقوع إصابات من أجل وقف التصعيد مع الولايات المتحدة

PART OF A SERIES

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات"

(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slsit-aladwa-alkasht-lmlyshyhat/)



صورة ملتقطة في العراق لصاروخ "كروز" إيراني الصنع من طراز "قدس 2"

(ar/policy-analysis/swrt-mltqt-fy-araq-Isarwkh-krwz-ayrany-alsn-mn-traz-qds-2/)



من هم "النجباء" ولماذا وجهت إليهم الولايات المتحدة ضربة مؤجراً

(ar/policy-analysis/mn-hm-alnjbaw-lmadha-wjht-alyhm-alwlayat-almthdt-drbt-mwkhraan/)

موصى به



تحليل موجز

التفجيرات الإرهابية في إيران: التداعيات والردود المحتملة

(ar/policy-analysis/altfjyrat-alarhabyt-fy-ayran-altdayat-walrdwd-almhtmt/)



تحليل موجز

[انقسام التركمان حول قرار المحكمة العراقية المرتقب بشأن الحصص التركمانية في برلمان إقليم كردستان العراق](#)

(ar/policy-analysis/anqsam-altrkman-hwl-qrar-almhkt-alaqyt-almrtqb-bshan-alhss-altrkmanyt-fy-brlman/)



تحليل موجز

[صورة ملتقطة في العراق لصاروخ "كروز" إيراني الصنع من طراز "قدس 2"](#)

(ar/policy-analysis/swrt-mltqt-fy-alaq-isarwkh-krwz-ayrany-alsn-mn-traz-qds-2/)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/alarhab/\) الإرهاب](#) [\(ar/policy-analysis/alshwnn-alskryt-walamnyt/\) الشؤون العسكرية والأمنية](#)

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/ayran/\) إيران](#) [\(ar/policy-analysis/alaq/\) العراق](#)